

باب المفعول المطلق:

المفعول المطلق: هو مصدرٌ.

★ تعريفه

التعريف الأول:

عرفه بعضهم: بأنه هو التصريف الثالث للفعل.

مثال: (أكرم - يُكْرَم - إكرامًا) و (كتب - يكتب - كتابة) و (ضرب - يضرب - ضربًا).

التعريف الثاني:

عرفه بعضهم: بأنه هو أحد مدلولي الفعل أو هو الحدث الذي يدلُّ عليه الفعل

فالحدث الذي يدلُّ عليه الفعل في قولك: (كتب) هو (الكتابة)، و (أكل) هو (الأكل)، و (شرب) هو (الشرب)

حينما تقول: (كتب)، فكتب هذا له دالتان:

❖ دلالة على الكتابة.

❖ دلالة على أنه حصل في الزمن الماضي.

للفعل مدلولان: إما الحدث وهو المصدر أو المفعول المطلق، وإما الزمن، أو هما معًا، الحدث والزمن.

خلاصة التعريفين:

إمّا أن تقول: هو التصريف الثالث للفعل. كقولك: (أكل - يأكل - أكلاً)، و (شرب - يشرب - شربًا)

إمّا أن تقول: هو أحد دالتي الفعل، أو الحدث الذي يدلُّ عليه الفعل.

وكلا التعريفين غير كامل، ويُمكن أن يُدخَلَ عليهما، لكن هذا هو الذي توصَّل إليه العلماء في هذا الموضوع.

ولكل تعريفٍ مداخل يُمكن أن يُرد بها هذا التعريف، ومع ذلك فهذان التعريفان هما أحسن شيءٍ في تعريف المفعول المطلق.

❖ المفعول المطلق في الغالب يكون مصدرًا، وقد يكون غير مصدر لكن الأصل فيه أن يكون مصدرًا.

مثال: (أكرم - يكرم - إكرامًا)، (كتب - يكتب - كتابة)، (ذهب - يذهب - ذهابًا)، كل هذه مفعولات مطلقة وهي كلها مصادر.

❖ المفعول المطلق لا بد له من عامل يعمل فيه، ثم ذكرتُ واحدًا من هذه العوامل وهو الأصل

التعريف الثالث:

المفعول المطلق: هو اسم دلَّ على تأكيد عامله، أو بيان نوعه، أو بيان عدده.

★ أنواع عوامل المفعول المطلق

❖ النوع الأول من العوامل: الفعل: وهذا هو الأصل

أمثلة:

مثال 1: (أخذ الرجل القلم)، (القلم) مفعول به، ما الذي عمل فيه النصب؟ هو: (أخذ).

مثال 2: (أكرم محمدٌ عليًا) فالعامل هو الفعل (أكرم).

مثال 3: قول الله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: 164]

(تَكْلِيمًا): مفعولٌ مطلقٌ، عمل فيه الفعل (كَلَّمَ)

الأصل في عامل المفعول المطلق أن يكون فعلاً، وهو الغالب والكثير، (ضرب الرجل ضرباً)، (أكل سعيد أكلاً)، (شرب خالد شرباً)

❖ النوع الثاني من العوامل : المشتق

لأن المشتق قد يكون اسم فاعل، وقد يكون اسم مفعول، وقد يكون صيغة مبالغة...

مثال: العامل فيه اسم فاعل

قول الله - سبحانه وتعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ [الصافات: 1]

(صَفًّا): مفعول مطلق، الذي عمل فيه هو (الصافات)

(الصافات): اسم فاعل

❖ النوع الثالث من العوامل: المصدر

مثال: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾ [الإسراء: 63]

(جَزَاءً): هو المفعول المطلق وهو مصدر

(جَزَاؤُكُمْ): هو العامل المتقدم.

★ أقسام المفعول المطلق:

✦ ينقسم قسمين:

❖ القسم الأول: باعتبار دلالة أو غرضه فهو:

يعني السبب في المجيء به. يعني الهدف من ذكر المفعول المطلق:

✦ أنواع المفعول المطلق باعتبار دلالة أو غرضه :

❖ النوع الأول: المؤكد لعامله.

❖ النوع الثاني: المبين لنوع عامله.

❖ النوع الثالث: المبين لعدد عامله.

✦ المفعول المطلق قد يؤتى به لتأكيد العامل فقط، وقد يكون الإتيان به لبيان نوع العامل، وقد يكون المجيء به لبيان عدد حصول العامل.

أمثلة للنوع الأول: المؤكد لعامله

مثال 1: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: 164]

لو قلت ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى﴾ وسكت، هذا كلام واضح أنه حصل من الله - سبحانه وتعالى - كلام لموسى - عليه السلام -

لكن لما قال: ﴿تَكْلِيمًا﴾ تأكد مضمون ﴿وَكَلَّمَ﴾.

فهنا المفعول المطلق يؤكد هذا العامل، يعني يثبت، يدل على أنه مؤكد، وليس كما يظنه بعضهم أنه لم يحصل من الله كلام لموسى فقوله ﴿تَكْلِيمًا﴾ تأكيد له.

مثال 2: (ضرب الرجل ولده) وسكت، لكان هذا فهم منه أنه حصل منه ضرب

لكن لما قلت: (ضرباً) هذا تأكيد حصول الضرب منه.

قد يكون لما نقول: (ضرب الرجل ولده)، يمكن أنه تكلم عليه كلاماً قوياً كالضرب.

لكن لما قلت: (ضرباً) تأكيد حصول الضرب الحقيقي

مثال للنوع الثاني: المبين لعامله

(مشى زيد مشية المختال)، (مشية المختال) هذا مفعول مطلق

لما تقول: (مشى زيد مشياً) يدل على أنه تأكد منه المشي، لكن لما تقول: (مشى زيد مشية المختال)، فقد بينت نوع العامل.
العامل هو: (مشى) بيان نوعه يكون بقولك: (مشية المختال) أو (مشى زيد مشية المسكين)، أو (مشى زيد مشية المتواضع).
كلما ذكرت نوعاً من هذه الأنواع فهو يدل على أنه يبين نوعه، نوع العامل

مثال: النوع الثالث: المبين للعدد

يعني كم مرة حصل:

مثال: (ضربت ضربة) كم مرة حصل هذا الضرب معناه أنه حصل مرة واحدة.

(ضربت ضربتين) حصل مرتين فقط (ضربت ضربات)، (ضربت ثلاث ضربات) حصل أكثر من مرتين

❖ القسم الثاني: باعتبار لفظ المفعول المطلق.

المفعول المطلق إذا كان من جنس عامله فهو مفعول مطلق لفظي

مثال: (أكلت أكلاً)، (شربت شرباً)، (ذهبت ذهاباً)، (سافرت سفراً)، (ضربت ضرباً)، (غضبت غضباً)، (فرحت فرحاً)
ما دام من نفس لفظ الفعل، حروف (فَ، رَ، حَ) وهناك (فَ، رَ، حَ)، (فرحت فرحاً) نفس الحروف، هذا يسمونه: مفعولاً مطلقاً لفظياً

هل يمكن أن يكون المفعول المطلق بغير لفظ العامل؟

نعم، وذلك كثير. وهذا يسمونه: نائباً عن المفعول المطلق، أو نائباً عن المصدر (وهو المفعول المطلق المعنوي)
لكن الأصل في المفعول المطلق أن يكون بنفس لفظ الفعل، تقول: (أكرمت إكراماً)، (ضربت ضرباً)، (شربت شرباً).

★ المفعول المطلق المعنوي

المفعول المطلق المعنوي: هو ما ينوب عن المصدر : يأتي بغير لفظه يعني يكون من غير حروفه

➤ يكون بألفاظ متعددة منها:

❖ الأول الذي ينوب عن المصدر: العدد

مثال: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: 4]

(ثمانين) : هو المفعول المطلق هنا فهو ليس بحروفها، إذن: هذا نائب عن المصدر
الأصل أن يقول: (فاجلدوهم جلداً)، لكن لما أتى أو أناب العدد صحَّ، يجوز.

❖ الثاني الذي ينوب عن المصدر: لفظ (كل)

مثال: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾ [النساء: 129]

المفعول المطلق هو لفظ (كل) فهو مختلفة عن حروف (تميل) لكنه يجوز
يشترطون في المفعول المطلق (يعني: كل) أن يضاف إلى نفس المصدر في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾ (الميل) هنا هو نفس حروف (تميل) ولكنه أضيف إليه لفظ (كل).

❖ الثالث الذي ينوب عن المصدر: كلمة (بعض)

مثال: (ظننت بعض الظن) فكلمة (بعض) هنا مفعول مطلق، وليست من حروف (ظن)، لأن (الظن) يعني مكون من حرفين: الظاء، والنون المشددة.

❖ الرابع الذي ينوب عن المصدر: مرادفه

مرادفه يعني الذي هو بمعناه، لكنه بلفظ آخر

مثال: (قعد وجلس) معناهما واحد.

حينما تقول: (قعدت جلوسًا)، (جلوسًا) هذا نائب عن قعودًا

الأصل أن تقول: (قعدت قعودًا)، لكن يمكن أن تنيب عنه مرادفه، مرادفه يعني الذي يؤدي معناه، وهو بلفظ آخر، كقولك: (قعدت جلوسًا).

❖ الخامس الذي ينوب عن المصدر: ضميره

يعني الضمير الذي يعود إليه

مثال: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: 115]

﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾ (عذابًا) هذا مفعول مطلق لـ (يعذب)

﴿لَا أُعَذِّبُهُ﴾ (لا أعذبه)، الهاء نابت عن كلمة (عذاب).

خلاصة:

هذه الأشياء التي قد تنوب عن المصدر، وهذه يسمونها مفعولًا مطلقًا معنويًا

➤ إن جاء من لفظ الأول فهو لفظي

➤ إن جاء من معناه فهو معنوي

باب المفعول فيه.

المفعول فيه هو الظرف.

الظرف: إما اسم مكان وإما اسم زمان

لكن ليس كل اسم زمان أو اسم مكان يكون ظرفًا، فأحيانًا يكون دالًا على الزمان لكنه ليس ظرفًا. وأحيانًا يكون دالًا على المكان لكنه ليس ظرفًا

➤ كيف أعرف أن هذه الكلمة الدالة على الزمان ظرف زمان، أو هذه الكلمة الدالة على المكان ظرف مكان وليست شيئًا آخر؟

الطريقة هي: أن تتضمن الكلمة معنى (في)، يعني أن يكون هذا الاسم الدال على الزمان لو جعلته مقترنًا بكلمة (في) لأدى نفس المعنى.

مثال 1: (صمت يوم الخميس)

لو قلت: (صمت في يوم الخميس) فلا يوجد فرق بينها وبين الجملة الأولى

ما دامت كلمة (يوم الخميس) جاءت متضمنة معنى (في) فهي منصوبة على الظرفية، فهي ظرف زمان.

مثال 2: (يوم الخميس يوم مبارك)، (يوم الخميس). ليست متضمنة معنى (في)

فهل معناه: (في يوم الخميس في يوم مبارك)؟ لا طبعًا، ليس هذا معناه.

يجب أن يكون اسم الزمان أو اسم المكان متضمنًا معنى (في)، وإلا ما يصلح.

مثال 3: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: 7]

الآية الكريمة ليست متضمنة معنى (في) ولذلك ليست مفعولًا فيه، وبعبارة أخرى: ليست ظرفًا، وإنما مفعولًا به، لأنه يقع عليها فعل الفاعل، لأنه يقع

الخوف من اليوم نفسه، وليس في اليوم نفسه. بخلاف قولك: (سافرت يوم الخميس)، أما هذا فأنت لا تخاف في نفس اليوم، وإنما تخاف من اليوم.

مثال 4: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ [الإسراء: 1]

(لَيْلًا): معنى هذه الآية: (سبحان الذي أسرى عبده في الليل) فهي تتضمن معنى (في) فهي منصوبة على الظرفية

مثال 5: قوله تعالى: ﴿أَرْسَلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ﴾ [يوسف: 12]

(غدا): متضمنة معنى (في) فإذا هي ظرف زمان.

مثال 6: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: 11]

(بكراً وعشيًا) اسمان للزمان، وهما متضمنان معنى (في) يعني يسبح في البكرة، يعني في الصباح، وفي العشي

فكلما تضمنت الكلمة معنى (في) فإنه تكون منصوبة على الظرفية.

أمثلة لاسم مكان : مفعول فيه

مثال 1: قال الله - سبحانه وتعالى: - ﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ﴾ [الحديد: 13]

(وراء): هذا ظرف مكان، ارجعوا في المكان الذي هو وراءكم

مثال 2: قال الله تعالى عن هذا الرجل الذي استفتى يوسف - عليه السلام - في رؤياه: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْجِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾ [يوسف: 36]

﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْجِلُ فَوْقَ﴾: يعني في المكان الذي هو فوق رأسي، فهي متضمنة معنى (في).

مثال 3: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: 18].

(تحت الشجرة) تتضمن معنى (في).

مثال 4: قال الله - سبحانه وتعالى: - ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: 96] (عند) هنا متضمنة معنى (في).

تنبيه

كل اسم يدل على الزمان يصلح أن يكون ظرف زمان، ليس بلام، لكن يصلح أن يكون ظرف زمان، ولا يستثنى من ذلك شيء، بشرط أن يكون متضمنًا معنى (في).

لكن ليس كل اسم مكان يصلح أن يكون ظرف مكان، هذه القاعدة التي نحن فيها، مكان لكن لا تنصب على الظرفية.

ما هي الأسماء الدالة على المكان التي تصلح أن تكون ظرف مكان؟

الأسماء التي تدل على المكان التي تصلح أن تكون ظرف مكان محدودة.

❖ **الأول:** الجهات الست: (يمين، شمال، أمام، خلف، فوق، تحت). وما يؤدي معنى ذلك، ليس بشرط هذه الألفاظ فقط، أي شيء (خلف) يؤدي معناه

(وراء)، يصح أن ينصب على الظرفية المكانية

❖ **الثاني:** كلمة (عند) تصلح للنصب على الظرفية المكانية

❖ **الثالث:** (دون) تنتصب على الظرفية.

❖ **الرابع:** كلمة (قبل وبعد) تصلح للنصب على الظرفية المكانية : لكن لا بد أن تكون كلمة (قبل وبعد) مضافة إلى ما يدل على المكان.

مثال: (قبل الشارع)، أو (بعد الشارع الفلاني)

لا بد أن تكون مضافة إلى ما يدل على المكان، وإلا ما تصلح أن تكون ظرفًا للمكان.

❖ (قبل وبعد) تصلح دائمًا أن تكون ظرفًا للزمان.

مثال: فساغ لي الشراب وكنت قبلاً * أكاد أغص بالماء الفرات

(قبلاً) هذه منصوبة على الظرفية الزمانية، أو (جئت قبل العصر)، أو (بعد المغرب)، ما فيه مشكلة.

❖ أما دلالتها على الظرف المكاني فلا بد أن تضاف إلى ما يدل على المكان، وإلا ما تصلح

◀ (قبل وبعد) إذا لم تُضَفْ إلى شيء فهي للزمان.

❖ العامل في المفعول فيه

العامل في المفعول فيه قد يكون فعلاً

مثال: (جلست مكانك) أو (خلفك)، أو (أمامك)

الذي نصب (خلفك وأمامك ومكانك) هو الفعل (جلس) المتقدم.

قد يكون اسم فاعل، وقد يكون اسم مفعول، وقد يكون غيرها، لكن الأصل فيه أن يكون فعلاً.

❖ حذف العامل في المفعول فيه:

المفعول فيه الذي هو ظرف الزمان وظرف المكان: قد يُحذف العامل فيه، وقد يكون حذفه جائزاً، وقد يكون واجباً.

يقولون: إن العامل في المفعول فيه يُحذف وجوباً إذا كان المفعول فيه -وهو ظرف الزمان أو ظرف المكان- خبراً أو كان حالاً أو كان صفة؛ يجب حذف العامل إذا كان المفعول فيه: خبراً أو حالاً أو صفة؛ لا يجوز أن تذكر العامل.

مثال: (زيد عندك)

(زيد): مبتدأ

(عندك): هذا ظرف، وهو خبر

العامل فيه محذوف، تقديره (موجود)، (زيد موجود عندك)

باب: الحال

◀ الحال وصف وهو شبيه جداً بالصفة فالحال وصف وهو في الوقت نفسه فضلة، يعني يمكن الاستغناء وهذا في أغلب الأحيان

◀ الحال يجوز ذكره ويجوز حذفه؛ إلا إذا كان محصوراً فإنه يجب ذكره.

مثال 1: (جئت ماشياً)، هذا حال، يمكن أن تقول: (جئت) وتسكت تحذف الحال لأنه فضله.

مثال 2: (ما جئت إلا ماشياً أو راكباً أو ضاحكاً أو باكياً) هنا يجب أن تذكر الحال، لأنه محصور.

★ تعريفه:

عرفه ابن مالك في ألفيته بقوله: **الحال وصف فضلة منتصب *** مفهم في حال كفراداً أذهب**

شرح التعريف:

(الحال وصف): لما تقول: (جاء محمد راكباً)، كلمة (راكب) وصف لمحمد، هو لا يقصد النعت، ولكن يقصد أنه وصف يعني مشتق.

الأصل والكثير والغالب في الحال أن يكون إما اسم فاعل، وإما اسم مفعول، أو صفة مشبهة، وإما صيغة مبالغة، أو نحو ذلك من المشتقات، ويجوز أن يأتي على صورة أخرى

(فضلة): يعني يمكن الاستغناء عنه.

(منتصب): يعني منصوب، حكم الحال أن يكون منصوباً.

(مفهم في حال كفراداً أذهب): يعني مبين للهيئة.

تعريف الحال بإجمال:

الحال هو: الاسم المنصوب المبين لما خفي من الهيئة.

المبين: يعني الموضح

الهيئة: هي الشكل الظاهر، الشكل الذي عليه الرجل، أو عليه الفاعل أو عليه المفعول به. فهو مبين للهيئة وليس للذات

الحال هو: الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات

المفسر: يعني الموضح.

لما انبهم: يعني ما خفي.

من الهيئات: الهيئة المقصود به: الشكل الظاهري للموصوف هذا، لما تقول: (جاء زيد ركبًا). هيئته: أنه راكب.

مثال 1: (جاء محمد ركبًا)

(راكبًا) هي الحال، و(محمد) هو صاحب الحال هو الموصوف، هذه الحال بينت لنا هيئة مجيء محمد.

مثال 2: (ضربت اللص مكتوفًا)

(مكتوفًا) هذه حال، وقد بينت حالة اللص وقت ضربه.

الحال تبين الهيئة، وهي في الوقت نفسه اسم، وهذا الأصل فيها، الأصل فيها أن تكون إما اسم فاعل أو اسم مفعول أو غير ذلك من المشتقات.

قد تكون غير اسم، قد تكون جملة، وقد تكون ظرفًا، وقد تكون جازًا ومجورًا.

الحال: اسم فاعل

مثال: جاء محمد ركبًا.

الحال: اسم مفعول

مثال: ضربت اللص مكتوفًا. (مكتوفًا) هذا اسم مفعول.

*** حكمه:**

أن يكون منصوبًا

*** أنواع الحال:**

❖ النوع الأول: أن يكون مفردًا

الأصل في الحال أن يكون مفردًا: يعني ليس جملة ولا شبه جملة

مثال: (قدم زيد ضاحكًا)

(ضاحكًا) هذه حال، وهي مفرد. ليست جملة ولا شبه جملة، وهذا هو الأصل والغالب والكثير.

❖ النوع الثاني: أن تكون جملة

الحال إذا كانت جملة فيجب أن تكون مرتبطة بينها وبين صاحب الحال، إما بالضمير، وإما بالواو، وإما بهما.

مثال: الرابط هو الضمير

قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: 21]

(خائفًا) هذه حال، وهي مفردة

(يترقب) هذه حال، وهي جملة.

جملة (يترقب) هذه جملة فعلية، وفيها ضمير. (يترقب هو)

مثال: الرابط هو الضمير والواو:

قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ [البقرة: 243]

(خَرَجُوا): (خرج) فعل ماضي، (الواو) فاعل.

(وهم أُلُوف): هذه جملة حالية، الواو التي في أولها رابط، (هم) الضمير رابط، اجتمع عندنا رابطان.

مثال: الرابط هو الواو:

قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ﴾ [يوسف: 14]

﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾: هذه جملة حالية، والرابط هو (الواو).

الجملة: إما أن تكون: اسمية

مثال 1: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يوسف: 14]

هذه جملة اسمية واقعة حال، لأن (نحن) مبتدأ، و(عصبة) خبر، والمبتدأ والخبر جملة اسمية.

مثال 2: قوله - سبحانه وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: 243]

(هم) مبتدأ، و(أُلُوف) خبر، والجملة هذه الاسمية واقعة في محل نصب حال.

الجملة: إما أن تكون فعلية

مثال: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: 21]، هذه جملة فعلية، فعلها مضارع.

تنبيه:

❖ الجملة الفعلية التي فعلها أمر لا تصلح أن تكون حالاً. لا يجوز أن تكون جملة فعلية فعلها فعل أمر

❖ الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ تصلح، لكنه قليل جداً أن تقع حالاً.

❖ الجملة الفعلية التي فعلها مضارع فهو الكثير، الكثير والغالب في الجملة الفعلية التي تقع حالاً أن يكون فعلها فعلاً مضارعاً.

❖ النوع الثالث: أن يكون شبه الجملة:

شبه الجملة نوعان:

الأول: أن تكون جاراً ومجروراً

مثال: قال الله - سبحانه وتعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص: 79]

(في زِينَتِهِ): هذا جار ومجرور في محل نصب حال، أو متعلق بمحذوف حال.

تقديره والله أعلم: (فخرج على قومه متزيناً).

الثاني: أن تكون ظرفاً

مثال: (رأيت الهلال بين السحاب)

(بين السحاب)، هذه هي الحال، وهي ظرف.

تقدير الكلام فيه: (رأيت الهلال مختبئاً بين السحاب).

لما قالوا في تعريفه: الحال هو الاسم المنصوب كان في هذا بعض القصور نوعاً ما لأنه ليس اسماً في كل أحواله وإنما هو أحياناً يأتي جملة وقد تكون

الجملة فعلية وقد تكون جملة اسمية وهو في الوقت نفسه يأتي أحياناً جاراً ومجروراً وأحياناً يأتي ظرفاً ولكنه مع ذلك الغالب فيه أن يكون اسماً مفرداً